دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري

د. علي محمد الصغير ، جامعة الزنتان ، كلية التربية يفرن .

The Role of Educational Institutions in Reducing Domestic Violence.

Abstract:
Educational institutions, such as schools, universities, and learning centers, play a vital role in reducing domestic violence through awareness, education, and proper upbringing. This role involves raising awareness about the dangers and negative effects of domestic violence on individuals and society, teaching students effective communication and conflict resolution skills through peaceful means, promoting moral and social values, reinforcing the principles of mutual respect, tolerance, and equality within the family, fostering a culture of non-violence, and enhancing the understanding of human rights. Additionally, these institutions contribute to the early detection of domestic violence cases, train teachers to recognize signs that may indicate students are experiencing domestic violence, and provide psychological and social support to victims while referring them to the appropriate authorities when needed.
Moreover, collaboration with families and the community is essential. This includes organizing.
workshops and training sessions for parents on positive parenting techniques, coordinating with social welfare institutions and legal entities to address domestic violence cases, and fostering a safe and supportive educational environment. Schools should also provide a nurturing setting that protects children from the negative impacts of domestic violence and offer counseling programs to help students cope with family-related issues in a healthy manner. Through these efforts, educational institutions contribute to reducing domestic violence and promoting a more stable and cohesive society.
Keywords: Educational institutions, violence, domestic violence, awareness, education, psychological support.

الملخـــــــص:

تلعب المؤسسات التربوية، مثل المدارس والجامعات والمراكز التعليمية، دورًا حيويًا في الحد من العنف الأسري من خلال التوعية والتثقيف والتربية السليمة، فيتمثل هذا الدور في التوعية والتثقيف ونشر الوعي حول مخاطر العنف الأسري وآثاره السلبية على الأفراد والمجتمع، وتعليم الطلاب أساليب التواصل الفعّال وحل النزاعات بطرق

سلمية، وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وترسيخ مبادئ الاحترام المتبادل، والتسامح، والمساواة بين أفراد الأسرة، وغرس ثقافة الا عنف وتعزيز مفهوم حقوق الإنسان، والكشف المبكر عن حالات العنف، وتدريب المعلمين على ملاحظة العلامات التي قد تدل على تعرض الطلاب للعنف الأسري، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا وإحالتهم إلى الجهات المختصة عند الحاجة.

كما يجب التأكيد على التعاون مع الأسرة والمجتمع، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأولياء الأمور حول أساليب التربية الإيجابية، والتنسيق مع مؤسسات الرعاية الاجتماعية والجهات القانونية لمعالجة حالات العنف الأسري، وتعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة، وتوفير بيئة مدرسية داعمة تحمي الأطفال من التأثيرات السلبية للعنف الأسري، وتقديم برامج إرشادية تساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات الأسرية بطرق صحية، من خلال هذه الجهود تسهم المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري وتعزيز مجتمع أكثر استقرارًا وتماسكًا.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات التربوية، العنف، العنف الاسري، التوعية، التثقيف، الدعم النفسي.

المقدمة:

يُعدّ العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على استقرار الأسرة والمجتمع ككل، ويشمل هذا العنف الأذى الجسدي أو النفسي أو العاطفي الذي يمارَس داخل الأسرة، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الأفراد، وخاصة الأطفال والمراهقين، ونظرًا لتأثيره الكبير على الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات فعالة للحد منه، وهنا تبرز أهمية المؤسسات التربوية بوصفها بيئات تعليمية وتوجيهية تسهم في توعية الأفراد وتعزيز القيم الأسرية السليمة.

مشكلة الدراسة:

يعد العنف الأسري من أخطر الظواهر التي تهدد استقرار الأسرة والمجتمع، حيث يترك آثارًا نفسية واجتماعية عميقة على النساء والأطفال. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التداعيات النفسية والاجتماعية للعنف الأسري، من خلال استعراض النظريات النفسية المفسرة له، مثل نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد أن العنف سلوك مكتسب من البيئة المحيطة، ونظرية الإحباط – العدوان التي توضح أن الإحباط قد يؤدي إلى تفريغ العدوان داخل الأسرة، ونظرية الصدمة النفسية التي تفسر التأثيرات العميقة للعنف على

الصحة النفسية للضحايا. كما تناقش الدراسة تأثير العنف على الأطفال، حيث يزيد من احتمالية تعرضهم للاضطرابات النفسية والسلوكية، ويؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي. أما النساء، فقد يعانين من اضطرابات مثل القلق، الاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، مما يحد من قدرتهن على مقاومة العنف. تقترح الدراسة استراتيجيات وقائية وعلاجية للحد من انتشار العنف الأسري، مثل تعزيز الوعي الأسري، تطوير القوانين الحامية للضحايا، وتوفير برامج دعم نفسي واجتماعي للمستهدفين. تسهم هذه الجهود في تقليل التأثيرات السلبية للعنف وتحقيق بيئة أسرية أكثر استقرارًا.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما هو دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري؟ وتنبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية، مثل:

1-ما مدى وعي المؤسسات التربوية بمشكلة العنف الأسري؟

2-ما البرامج والاستراتيجيات التي تعتمدها هذه المؤسسات لتوعية الطلاب وأولياء الأمور حول هذه القضية؟

3-ما مدى تأثير التوعية المدرسية في تعديل السلوكيات العنيفة داخل الأسرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على دور المؤسسات التربوية في التوعية بمخاطر العنف الأسري.
2. استكشاف البرامج والمناهج التعليمية التي تعزز ثقافة الاحترام والتواصل الأسري.
3. تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية في تنفيذ برامج الحد من العنف الأسري.
4. تقديم مقترحات لتعزيز دور المؤسسات التعليمية في معالجة هذه الظاهرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور المؤسسات التربوية في التصدي لظاهرة العنف الأسري، من خلال التعليم والتوجيه النفسي والاجتماعي، كما تسهم في تعزيز وعي الطلاب وأولياء الأمور حول أهمية الحوار الأسري والاحترام المتبادل، مما يساعد في تقليل النزاعات داخل الأسرة، وبالتالي بناء مجتمع أكثر استقرارًا وتماسكًا.

مصطلحات الدراسة:

1ـالمؤسسات التربوية: وتشمل المدارس والجامعات والمراكز التعليمية التي تهدف

إلى تربية الأفراد وتعليمهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير شخصياتهم وتعزيز سلوكهم الاجتماعي. (أبوزيد، محمد، 2020: ص25)

2. العنف الأســـــري: هو أي شكل من أشكال الأذى الجسدي أو النفسي أو العاطفي أو الاقتصادي الذي يُمارَس داخل الأسرة بين أفرادها، مثل العنف ضد الزوجة أو الأطفال أو كبار السن. (حسن، أحمد،2021: ص37).

3. التوعية التربوية: هي مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى نشر الوعي والمعرفة حول قضايا اجتماعية معينة، مثل العنف الأسري، من خلال المؤسسات التعليمية. (علي، سمية،2019: ص57).

4. الإرشاد الأسري: هو نوع من الدعم النفسي والاجتماعي الذي يقدمه المتخصصون لمساعدة الأسر على حل المشكلات والصراعات العائلية وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل. (عبد الرحمن، خالد، 2020: ص68)

5. القيم الأسرية: هي المبادئ والسلوكيات التي تحكم العلاقات بين أفراد الأسرة، مثل الاحترام، التسامح، التعاون، والحوار البناء. (الشمري، ناصر،2022: ص67)

6. البرامج الوقائية: هي مجموعة من الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى الحد من انتشار المشكلات الاجتماعية، مثل العنف الأسري، من خلال التثقيف والتدخل المبكر. (عادل، مروة، 2021: ص78)

7. التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي يتم من خلالها نقل القيم والمعتقدات والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر، والتي تلعب فيها المؤسسات التربوية دورًا مهمًا في تكوين شخصية الأفراد.

8. الدعم النفسي والاجتماعي: هو المساعدة المقدمة للأفراد المتضررين من العنف الأسري لمساعدتهم على التكيف مع الظروف الصعبة وتحسين صحتهم النفسية والاجتماعية.

هذه المصطلحات تُستخدم في الدراسة لتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بدور المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري، مما يساعد في بناء إطار نظري واضح للدراسة. (القحطاني، فهد، 2023: ص79)

أولاً/ دور المؤسسات التربوية:

تهتم المؤسسات التربوية بدورها المهم في الحد من العنف الأسري، وذلك لأنها تعد البيئة التي يتلقى فيها الأفراد (خاصة الأطفال والشباب) القيم، المعارف، والمهارات التي تُسهم في تشكيل شخصياتهم وسلوكياتهم، من خلال هذا الدور التربوي؛ يمكن

للمؤسسات التعليمية أن تكون خط الدفاع الأول ضد العنف الأسري، عبر مجموعة من الأنشطة والسياسات التي تركز على الوقاية والتوعية، إضافة إلى التدخل الفعّال في حالات العنف. (عبد الكريم، سعاد، 2021: ص79)

حيث تلعب المؤسسات التربوية دورًا أساسيًا في بناء شخصية الأفراد وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، مما يجعلها أحد أهم الأدوات الفعالة في الحد من العنف الأسري، **ويتمثل دورها فيما يلي:**

التوعية بمخاطر العنف الأسري: تقوم المؤسسات التربوية بتثقيف الطلاب حول العواقب السلبية للعنف الأسري، وتأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد. (الأحمد، فاطمة، 2021: ص89)

تعزيز القيم الأسرية الإيجابية: تساعد المدارس والجامعات في نشر ثقافة الحوار والتفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، مما يقلل من احتمالية نشوء العنف. (الكبيسي، محمود، 2019: ص89)

دمج مفاهيم نبذ العنف في المناهج الدراسية: يمكن تعزيز الوعي من خلال إدراج موضوعات حول العنف الأسري وأسبابه وطرق الوقاية منه في المناهج التعليمية. (عادل، مروة، 2021: ص79)

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب: توفر المدارس خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي لمساعدة الطلاب الذين يعانون من آثار العنف الأسري، مما يسهم في تحسين حالتهم النفسية. (السالم، خالد، 2022: ص79)

تنظيم ورش عمل وبرامج توعوية: يمكن للمؤسسات التربوية تنظيم محاضرات وندوات تثقيفية بمشاركة مختصين في علم النفس والاجتماع لتوعية الطلاب وأولياء الأمور حول طرق التعامل السليم داخل الأسرة. (عبد الله، منى، 2023: ص89)

التعاون مع الأسرة والمجتمع: تسعى المؤسسات التربوية إلى بناء شراكة مع الأسر من خلال لقاءات توعوية وحملات تثقيفية لتعزيز أساليب التربية الإيجابية.

التدخل المبكر لحماية الأطفال من العنف: يستطيع المعلمون والمستشارون التربويون اكتشاف علامات العنف الأسري لدى الطلاب والتدخل المبكر لتقديم الدعم اللازم لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة. (البنك الدولي، 2020: ص11)

أهمية دور المؤسسات التربوية:

تحقيق التوازن الاجتماعي: تساعد في نشر الوعي حول أهمية العلاقات الأسرية الصحية، مما يقلل من النزاعات الأسرية ويعزز الاستقرار المجتمعي.

بناء أجيال واعية: تسهم في تنشئة أفراد قادرين على التعامل مع المشكلات الأسرية بأساليب سلمية بعيدًا عن العنف.

تعزيز الأمن النفسي للطلاب: من خلال توفير بيئة مدرسية داعمة، تسهم المؤسسات التربوية في حماية الأطفال والمراهقين من الآثار السلبية للعنف الأسري.

تقليل معدلات العنف في المجتمع عبر نشر ثقافة التسامح والاحترام: يمكن للمؤسسات التربوية أن تلعب دورًا في الحد من العنف داخل الأسر، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع ككل.

بفضل هذه الأدوار، تصبح المؤسسات التربوية ركيزة أساسية في مكافحة العنف الأسري وتعزيز بيئة أسرية ومجتمعية قائمة على الاحترام والتفاهم. (الأحمد، فاطمة، 2021: ص99)

التوعية والتعليم حول العنف الأسري: تلعب المؤسسات التربوية دورًا مهمًا في نشر الوعي حول آثار العنف الأسري وأسبابه من خلال إدراج مفاهيم التربية الأسرية السليمة في المناهج الدراسية، حيث يتعلم الطلاب من خلال هذه المناهج كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية بطرق بنّاءة وبدون اللجوء إلى العنف، مما يُسهم في تكوين جيل قادر على التعامل مع التحديات الاجتماعية والأسريّة بطرق حضارية، حيث تساعد البرامج التوعية المستمرة داخل المدارس في تغيير السلوكيات وتوجيه الطلاب نحو نمط حياة خالٍ من العنف. (ناصر، أحمد، 2020: ص45)

الإرشاد النفسي والاجتماعي: تقدم المؤسسات التربوية خدمات إرشاد نفسي واجتماعي تهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من آثار العنف الأسري، فيوفر الإرشاد التربوي داخل المدارس بيئة آمنة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم، ويقوم الإخصائيون النفسيون والاجتماعيون بتقديم الدعم والعلاج النفسي للطلاب المتأثرين بالعنف الأسري، هذا الدعم يساعد في تعزيز الصحة النفسية للطلاب ويمنعهم من الانخراط في سلوكيات عنيفة قد تكون نتيجة لتجاربهم الأسرية. (الأحمد، فاطمة، 2021: ص102)

تطوير ثقافة الحوار والتفاهم داخل المدرسة: المؤسسات التربوية تشكل بيئة مثالية لتطوير ثقافة الحوار والتفاهم بين الطلاب، وهي القيم التي يمكن نقلها إلى الأسر أيضًا، عندما يتعلم الطلاب كيفية حل الخلافات بأساليب سلمية داخل المدرسة، فإنهم يعكسون هذه السلوكيات على أسرهم وأصدقائهم، كما يمكن للمدارس تنظيم ورش عمل أو محاضرات تركز على المهارات الحياتية مثل التواصل الفعّال وحل النزاعات، مما

يساعد في الحد من الخلافات الأسرية وتحقيق جو من الاستقرار داخل الأسرة. (وزارة التربية والتعليم، 2023: ص12)

البرامج الوقائية والمبادرات المجتمعية:

بجانب الدور التقليدي للمؤسسات التربوية في التعليم، يمكن أن تكون هذه المؤسسات أيضًا محورية في تنظيم حملات توعوية وأحداث مجتمعية لرفع مستوى الوعي العام حول العنف الأسري، ومن خلال عقد ندوات وحلقات نقاشية، يمكن للمؤسسات التربوية إشراك المجتمع ككل في تعزيز قيم الا عنف والمساواة، وتوجيه الناس نحو أهمية الدعم الاجتماعي والتربوي للأطفال المتضررين من العنف. (الحربي، محمد، 2021: ص68)

المؤسسات التربوية ليست مجرد مكان لتحصيل المعرفة الأكاديمية، بل هي بيئة حيوية تؤثر بشكل مباشر في تشكيل القيم والسلوكيات التي تحدد ملامح المجتمع. من خلال التعليم، التوعية، والإرشاد النفسي والاجتماعي، يمكن للمؤسسات التربوية أن تسهم بشكل كبير في الحد من العنف الأسري. إن التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع يمكن أن يُحدث تغييرًا حقيقيًا في تعزيز السلامة الأسرية، ويحد من انتشار العنف داخل المنازل. (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2022: ص14)

ثانياً/ مفهوم العنف الأسري:

العنف الأسري: "هو أي سلوك عدواني يُمارَس داخل الأسرة، سواء كان جسديًا، نفسيًا، لفظيًا، اقتصاديًا أو حتى اجتماعيًا، ويتسبب في أذى أحد أفراد الأسرة، خاصة الفئات الضعيفة مثل الأطفال والنساء وكبار السن، ينتج العنف الأسري غالبًا عن ضغوط نفسية، اجتماعية أو اقتصادية، وهو يؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية وخلق بيئة غير صحية للنمو والتطور". (أبو زيد، محمد، 2020: ص75)

أسباب العنف الأسري:

الأسباب النفسية: مثل الضغوط النفسية والاكتئاب والغضب غير المُتحكَّم فيه.

الأسباب الاجتماعية: انتشار ثقافة العنف في المجتمع وضعف التواصل الأسري.

الأسباب الاقتصادية: الفقر والبطالة وتراكم المشكلات المالية.

الأسباب التربوية: ضعف الوعي الأسري بأساليب التربية الإيجابية. (منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2022: ص12)

دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري:

التوعية والتثقيف: تقديم دروس ومحاضرات حول مخاطر العنف الأسري وتأثيره

على الأفراد والمجتمع، وغرس مفاهيم التربية الإيجابية والتواصل السليم بين أفراد الأسرة، وتوعية الطلاب بحقوقهم وآليات الحماية في حال تعرضهم للعنف.

الإرشاد النفسي والاجتماعي: عن طريق توفير مختصين نفسيين واجتماعيين داخل المؤسسات التعليمية لمتابعة حالات الطلاب المتأثرين بالعنف الأسري، وتقديم استشارات للأسر لتعزيز التربية السليمة دون اللجوء للعنف، ومساعدة الطلاب على بناء شخصية قوية تمكنهم من التعامل مع الضغوط الأسرية بطريقة إيجابية. (عبد الكريم، سعاد، 2021: ص79)

تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية: من خلال غرس قيم الاحترام والتسامح والتفاهم بين الطلاب من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، تنظيم حملات ضد العنف الأسري وإشراك المجتمع في الجهود التوعية. **اكتشاف حالات العنف والتدخل المبكر:** يتم تدريب المعلمين والإداريين على كيفية ملاحظة علامات العنف على الطلاب (مثل الخوف الزائد، الانطواء، أو الكدمات الجسدية). التنسيق مع الجهات المختصة مثل الجمعيات الأهلية ومراكز الحماية لحماية الطلاب من التعرض للمزيد من العنف.

إشراك الأسرة في العملية التربوية: من خلال عقد لقاءات وورش عمل مع أولياء الأمور لتعريفهم بأساليب التربية الإيجابية، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة سلوك الأبناء داخل وخارج المنزل. (ناصر، أحمد، 2020: ص 33)

أهمية الحد من العنف الاسري عبر المؤسسات التربوية:

تحقيق بيئة أسرية سليمة: يقلل من النزاعات داخل الأسرة ويعزز الترابط الأسري.

تحسين التحصيل الدراسي: يقلل العنف الاسري من قدرة الطالب على التركيز والتعلم، لذا فإن الحد منه يعزز الأداء الأكاديمي.

بناء مجتمع متماسك: الافراد الذين ينشؤون في بيئة خالية من العنف يكونون أكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية في المجتمع.

تقليل معدلات الجريمة: العنف الأسري يؤدي إلى اضطرابات نفسية قد تدفع الأفراد إلى العنف المجتمعي، وبالتالي فإن الحد منه يسهم في تقليل معدلات الجريمة. (منظمة الصحة العالمية، 2021: ص18)

الخاتمة:

يُعد العنف الأسري من القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر بشكل مباشر على الأفراد والمجتمع، حيث ينعكس سلبًا على الصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، ومستوى التحصيل الدراسي للأطفال، كما يسهم في زيادة معدلات التفكك الأسري

والجريمة، وفي ظل تزايد الوعي بخطورة هذه الظاهرة، أصبح دور المؤسسات التربوية محوريًا في الحد منها من خلال التوعية، التربية، والإرشاد النفسي والاجتماعي.

أكدت هذه الدراسة على أن المؤسسات التربوية، بما في ذلك المدارس والجامعات والمراكز التعليمية، ليست مجرد أماكن لتلقي المعرفة الأكاديمية، بل هي بيئات أساسية في تشكيل شخصية الأفراد وبناء وعيهم الاجتماعي، إذ تلعب دورًا بارزًا في توجيه الطلاب نحو قيم التسامح، الحوار، وحل النزاعات بطريقة سلمية بعيدًا عن العنف.

تمتلك هذه المؤسسات أدوات قوية لمواجهة العنف الأسري، سواء من خلال المناهج الدراسية التي تركز على التربية الأسرية الإيجابية، أو من خلال برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تساعد الطلاب المتأثرين بالعنف على التعامل مع مشكلاتهم بشكل صحي.

أوضحت الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى تطوير السياسات التعليمية لتعزيز دور المدارس والجامعات في الحد من العنف الأسري، من خلال إدماج برامج توعوية متخصصة، وتدريب المعلمين والمستشارين النفسيين على اكتشاف حالات العنف والتعامل معها بطرق علمية، إضافةً إلى ذلك فإن تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية وأولياء الأمور يعد عنصرًا أساسيًا في الوقاية من العنف الأسري، حيث يمكن للمدرسة أن تكون حلقة وصل بين الأسرة والجهات المختصة لتوفير الدعم اللازم للضحايا والمساهمة في بناء بيئة أسرية آمنة ومستقرة.

بالرغم من الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات تعوق تحقيق الأثر المرجو، مثل ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية والاجتماعية، وقلة الوعي المجتمعي بضرورة مشاركة المدرسة في حل المشكلات الأسرية، لذا، من الضروري أن تستمر الأبحاث والدراسات حول استراتيجيات التدخل الفعالة، مع العمل على تطوير سياسات تعليمية أكثر تكاملًا تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية إلى جانب الأكاديمية.

وفي الختام، فإن الحد من العنف الأسري يتطلب جهدًا جماعيًا يشمل جميع مؤسسات المجتمع، وعلى رأسها المؤسسات التربوية، التي تمتلك القدرة على التأثير في عقول الأجيال الناشئة وترسيخ ثقافة الا عنف والتسامح، ومن خلال تكثيف التوعية، تحسين الخدمات الإرشادية، وتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة، يمكننا تحقيق بيئة تربوية داعمة تسهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وأمانًا.

نتائج الدراسة:

بعد دراسة دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف الأسري، توصلت الدراسة

إلى النتائج التالية:

1. تأثير التعليم في الحد من العنف: أثبتت الدراسة أن المؤسسات التربوية تلعب دورًا رئيسيًا في نشر الوعي حول مخاطر العنف الأسري وتأثيراته السلبية على الأفراد والمجتمع.

2. ضرورة دمج مناهج التوعية: تبين أن دمج مفاهيم التربية الإيجابية والتواصل الأسري في المناهج الدراسية يعزز من قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات الأسرية بطرق غير عنيفة.

3. أهمية الإرشاد النفسي والاجتماعي: توفر المدارس والجامعات بيئة آمنة للطلاب لمشاركة مشكلاتهم، مما يساعد في اكتشاف حالات العنف الأسري مبكرًا والتدخل المناسب.

1. **ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة:** أظهرت الدراسة أن هناك حاجة لتعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية وأولياء الأمور لضمان استمرارية التأثير الإيجابي للتوعية ضد العنف الأسري.
2. **تأثير الأنشطة التوعوية**: أثبتت الأنشطة مثل الندوات وورش العمل أهميتها في تغيير السلوكيات وتعزيز ثقافة الحوار داخل الأسرة.

التوصيات:

بناءً على النتائج، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1. تعزيز دور المؤسسات التربوية في نشر الوعي: إدخال برامج متخصصة في المناهج الدراسية تُعنى بالتوعية بمخاطر العنف الأسري وأهمية التربية الإيجابية.

2. تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي: تعيين مستشارين نفسيين متخصصين داخل المؤسسات التعليمية لدعم الطلاب المتضررين من العنف الأسري.

3. تنظيم حملات تثقيفية: عقد ندوات ودورات تدريبية لأولياء الأمور حول طرق التربية الحديثة وأساليب التعامل مع الأبناء دون عنف.

4. تحسين آليات التواصل بين المدرسة والأسرة: وضع برامج لتعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل أسرية.

5. توفير دعم قانوني وتوجيه للطلاب المتضررين: التعاون مع الجهات المختصة مثل مؤسسات الحماية الاجتماعية لمساعدة الطلاب الذين يتعرضون للعنف الأسري.

6.إجراء المزيد من الدراسات حول العنف الأسري: تشجيع الأبحاث الميدانية لفهم أعمق للأسباب والنتائج وفعالية التدخلات التربوية.

المراجـــــــــــع:

1. أبو زيد، محمد (2020). العنف الأسري: الأسباب والآثار والحلول. دار الفكر العربي. مصر.
2. حسن، أحمد (2021). التربية الأسرية ودورها في بناء مجتمع متماسك. دار النهضة، بيروت ، لبنان.
3. علي، سمية (2019). الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية: آليات ودور وقائي. المركز العربي للنشر، الأردن.
4. عبد الرحمن، خالد (2020). دور المؤسسات التربوية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب. دار الفكر العربي. مصر.
5. الشمري، ناصر (2022). استراتيجيات التدخل التربوي في مواجهة العنف الأسري. دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
6. عادل، مروة (2021). الإرشاد الأسري والتربوي: أساليب وتقنيات حديثة. دار الهدى، الجزائر.
7. القحطاني، فهد (2023). التنشئة الاجتماعية والوقاية من العنف الأسري. دار النهضة العربية' لبنان.
8. إبراهيم، يوسف (2020). التربية والقيم الأسرية: نظريات وتطبيقات. دار العلوم للنشر، السعودية.
9. عبد الكريم، سعاد (2021). دور المناهج التربوية في مواجهة العنف الأسري: دراسة تحليلية. دار النشر الأكاديمي، الأمارات.
10. الكبيسي، محمود (2019). الإرشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسات التربوية. دار المسيرة, الأردن.

أبحاث علمية ومجلات محكمة.

11. الأحمد، فاطمة (2021). "تأثير العنف الأسري على التحصيل الدراسي للطلاب"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، السعودية.
12. السالم، خالد (2022). "دور المعلمين في الكشف المبكر عن العنف الأسري"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، مصر.
13. عبد الله، منى (2023). "التوعية ضد العنف الأسري من خلال المناهج الدراسية"، مجلة التربية الحديثة، الأمارات.
14. ناصر، أحمد (2020). "التدخلات التربوية للحد من العنف الأسري: دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات الاجتماعية، العراق.
15. الحربي، محمد (2021). "دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس لمواجهة العنف الأسري"، المجلة العربية لعلوم التربية، الأردن.

تقارير ومنظمات دولية:

16. منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف (2022). التقرير العالمي حول العنف ضد الأطفال، الولايات المتحدة الامريكية.
17. منظمة الصحة العالمية (2021). العنف الأسري وتأثيره على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين، سويسرا.
18. البنك الدولي (2020). دور التعليم في الوقاية من العنف الأسري وتعزيز المساواة الاجتماعية، الولايات المتحدة الامريكية.
19. وزارة التربية والتعليم (2023). استراتيجيات الوقاية من العنف الأسري في المدارس والجامعات، مصر.
20. المجلس العربي للطفولة والتنمية (2022). التنشئة الأسرية السليمة ودورها في الحد من العنف الأسري، مصر.